الى الجناس فيه بانه مصحف في ثغره اي خمرة وفي قلبي اي
جمرة وبيت الصفي الحلي هنا قوله •
وكل لحظ اتى باسم ابن ذي يزن • في فتكه بالمعنى او ابي هرم
اراد باسم ابن ذي يزن اللفظ المرادف له وهو سيف
فحصل الجناس المعنوي بين سيف اسم هذا الرجل وسيف
الذي هو الحسام وكذلك اراد بابي هرم مرادف
سنان فحصل المعنوي ايضا فسنان اسم ابي هرم وسنان
الرمح واعلم ان النوع الاول من الجناس المعنوي وهو
نوع الاضمار اولى ما يتشبث باذياله الاديب ويلقي اليه
مقاليد فكره ويناديه من قريب وقد اعرض عنه الشيخ
عز الدين الموصلي ونظم بيته من النوع الاخر منه وهو
جناس الاشارة ولا نقول عجز امنه لانه مقدام هذه
الغاره وبيته •
وكافر وكافر نعم الاحسان في عذل • كظلمة الليل عن ذا المعنوي عمي
ذكر لفظ كافر ثم اشار الى كافر الليل بمرادفه وهو الظلمة
فكافر بمعنى متكبر وكافر الذي هو ظلمة الليل لانه بمعنى
ساتر وبينهما جناس الاشارة واشتراط عصيان الوزن
في هذا النوع والاضطرار الى الرديف غير لازم والا لاتحد
مع نوع الطاعة والعصيان كما سياتي ولا يخفى هذا على

اقل

١٤

اقل المتادبين وبيت ابن حجة في هذا المحل قوله
من تجنيس الاضمار •
ابا معاذ اخا الخنسا كنت لهم • يا معنوي فهذ وفي نحورهم
وابو معاذ اسمه جبل ولاخو الخنسا اسمه صخر فظهر
الجناس بين جبل وجبل وصخر وصخر وقوله يا معنوي
لو وقع في نار ابي الطيب المتنبي لبردت مع انها كما قال
وفي فؤاد المحب نار هوى • احر نار الجحيم ابردها
وبيت العلامة عايشة الباعونيه قولها •
البحري وابو تمام كل شج • ها نا الغرام الى قلبي لاجلهم
وارادت بالبحري منشي العروض واسمه خليل وابو
تمام الشاعر المشهور واسمه حبيب فظهر في صدره
البيت شيان متجانسان وهما خليل وخليل وبعده
كذالك وهما حبيب وحبيب والله اعلم •
كفى من الدمع يوم البين ما وكفا واني صرت يرنو القلب لم اشم
في البيت نوعان من الجناس الاول الجناس المطرف وهو ما زاد
احد ركنيه على الاخر مما في طرفه الاول وهذا هو الفرق
بينه وبين المذيل فان الزيادة في المذيل تكون في اخره
فهي له كالذيل والمطرف تكون الزيادة في اوله فتصير
له كالطرف ويسمى الناقص والمردف وهو في بيت

الجناس المطرف والملفق
صح تذييله المطرف وجوه المعنوي وص
الذي هو كالمطرف ...

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)